بالعملية. وقد بقيت البلدة محاصرة حتى تاريخ اصدار هذا البلاغ، الساعة الثامنة مساء يوم السابع عشر من كانون الثاني (يناير) ١٩٨١ (وفا، ١٨/١/١٩٨١).

وبتاريخ ٢٠/١/١٩٨١ نشرت وكالة فرانس برس تصريحاً لناطق باسم الجيش الاسرائيلي في مدينة القدس المحتلة ذكر فيه ان الرصاص اطلق صباح يوم ١٩/١/١٩٨١، على سيارة اسرائيلية مدنية كانت في طريقها من خان يونس الى دير البلح جنوبي قطاع غزة، واضاف الناطق ان سائق السيارة لم يصب بأذى، غير ان زجاج السيارة الأمامي تحطم، وقد تم تطويق مكان الحادث وجرت اعتقالات بين السكان للتحقيق معهم (السفير، ٢٠/١/١٩٨١).

ومن جهة ثانية أفادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان مخيم اللاجئين الفلسطينيين في الجلزون قرب مدينة رام الله في الضفة الغربية أخضع لنظام منع التجول ليل ١٨/١/١٩٨١، بعد اكتشاف مخبأ كبير للأسلحة على مقربة منه. وقد رفع حظر التجول بعد انتهاء التفتيش فيه (النهار، ٢٠/١/١٩٨١).

وفي القدس المحتلة، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان قوات الأمن اعتقلت ٢٠ من كبار رجال الدين المسلمين في الضفة الغربية المحتلة، بتهمة الاشتباه بهم لامكانية وجود علاقة لهم مع احدى المنظمات «الارهابية»، بقصد ارتكاب عمليات «تخريب» ضد اسرائيل، واوضحت الاذاعة أن من بين المعتقلين عدداً كبيراً من الشخصيات الدينية البارزة العاملة مع المجلس الاسلامي الأعلى في القدس الشرقية، وقد اشتبه بوجود اتصالات للمعتقلين مع الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية. وأضافت الاذاعة، انه عثر ايضا في أحد المساجد في السامرة على مخبأ للأسلحة (السفير، ٢٣/١/١٩٨١).

وبتاريخ ٢٤/١/١٩٨١، اعلنت الشرطة الاسرائيلية في القدس المحتلة ان الفدائيين العرب القوا قنبلة حارقة على اسرائيليين كانا يمران قرب بوابة نابلس في البلدة القديمة، مما أدى الى اصابة شخصين بجروح طفيفة؛ واضافت الشرطة، ان الشخصين عولجا من جراء اصابتهما بتلك الجروح، وان الشرطة قامت باجراء التحقيق لمعرفة الفاعلين (النهار، ٢٥/١/١٩٨١).

ان القاء نظرة على تسلسل نشاط رجال المقاومة الابطال في داخل الأرض المحتلة يظهر مدى عمق التصميم على مواصلة النضال وتصعيده ضد الاحتلال، وبالتالي، فشل اجراءات القمع والملاحقة التي تنظمها وتنفذها قوات العدو وأجهزة أمنه في وقف هذا النشاط. ان التصريح الذي أدلى به نائب وزير الدفاع الاسرائيلي بتاريخ ١٢/١/١٩٨١، والذي اعترف فيه بعجز أجهزة أمنه عن وقف النشاط الفدائي في الداخل لهو دليل قاطع على زيادة هذا النشاط واعتراف من أعلى سلطة عسكرية في اسرائيل بصعوبة وضع حد له.

٢ - التحركات العسكرية الاسرائيلية - الانعزالية

بتاريخ ١/١/١٩٨١ ومع اطلالة العام الجديد، شهدت سماء الجنوب في لبنان معركة جوية بين المقاتلات السورية والاسرائيلية، وكانت الاولى منذ تاريخ ٢٤ آب (أغسطس) ١٩٨٠. ففي حوالي الساعة الثالثة من بعد الظهر، قام تشكيل من الطائرات الاسرائيلية مكون من ٤ طائرات فانتوم بالاغارة على محيط منطقة النبطية، تبعته بعد ذلك عدة تشكيلات قدرت بحوالي ٢٠ طائرة. وقد استهدف القصف الجوي الهضبة الواقعة غربي بلدة كفرتبنيت، فتصدت المقاومات الارضية التابعة للقوات المشتركة للطائرات المغيرة من طرف المدينة الجنوبي الشرقي وأجبرتها على الابتعاد. وقد نتج عن القصف الجوي المذكور اصابة ٥ من عناصر قوات الصاعقة بجروح طفيفة. وفي أثناء قيام الطائرات الاسرائيلية بالاغارة على منطقة النبطية، تدخل تشكيل من الطائرات السورية ودارت معركة جوية أسفرت عن سقوط طائرتين سوريتين وطائرتين اسرائيليتين. وفي دمشق، ذكر ناطق عسكري سوري، ان طائرتين اسرائيليتين أسقطتا خلال الاشتباك الجوي مع طائراتنا المقاتلة احداها شوهدت تهوي باتجاه البحر غربي صور، والاخرى سقطت في الأرض المحتلة، وان طائرتين من طائراتنا المقاتلة أصيبتا. وفي تعليقها على